

اتفاق عالمي بشأن الحقوق الأساسية والحوار الاجتماعي والتنمية المستدامة

ديباچه

تعمل جي دي أف سويز حسب سلسلة من المبادئ تعبر عن قيمها التي صيغت في ميثاقها الأخلاقي، ويوافق الموقعون على الانتقال إلى مرحلة تالية بقبول سلسلة من المبادئ المشتركة.

تعمل جي دي أف سويز بشكل لامركزي وتحترم التشريعات والثقافة والممارسات المحلية؛ ومع ذلك تود المجموعة أداء نشاطاتها في ظل احترام المبادئ الواردة في هذا الاتفاق. جي دي أف سويز هي شركة تعمل على الصعيد الدولي من خلال فروعها: إينرجي فرانس، إينرجي أوروبا أند أنترناشنال، وغلوبال غاز أند جي إن أل، وأفرستروكتورز، وإينيرجي سيرفيس، وأفيرونمانت. تنطبق شروط هذا الاتفاق على سائر شركات (1) جي دي أف سويز، وعلى سائر الموظفين، وعلى المقاولين من الباطن، وعلى المزودين، حالياً ومستقبلاً.

فيما يخص المسائل التي لم يتناولها هذا الاتفاق تظل المبادئ والأهداف الأخلاقية السائدة في السابق سارية المفعول. ولقد صادق الموقعون من الفيدراليات النقابية الدولية على هذه المبادئ التي تتضمن:

- * موافقة تامة مع القوانين والأنظمة الوطنية وكذلك مع المعايير الدولية؛
- * ممارسة ثابتة لثقافة تعتمد على النزاهة والثقة والأمانة (بما فيها عدم التساهل مطلقاً مع التدليس والفساد) في داخل الشركة كما في التعامل مع الآخرين؛
- * احترام تام للتعهدات، وإعلام بحسن نية، وتقديم المعلومات المناسبة والكاملة، و
- * احترام حقوق الأشخاص وكرامتهم في مطلق الظروف.

تنوي الأطراف المعنية بهذا الاتفاق عقد اتفاقات إضافية بشأن المجالات التي تشكل موضوع تعاون مقبل، وإعداد إجراءات جديدة مكرسة لضمان احترامها التام وللترويب لها من قبل الشركاء المفاوضين. تحدد الاتفاقات المقبلة مجالاتها التطبيقية الخاصة بكل منها.

تتعهد جي دي أف سويز عبر طريقة إدارتها وممارساتها المهنية باحترام هذا الاتفاق وبتأمين احترام الأطراف الآخرين المشار إليهم في الفقرة الثانية له. لهذا الغرض، يقوم الموقعون بالإعلام وبالتعبئة وبتطوير الاتصالات الضرورية. كذلك تتعهد جي دي أف سويز بتعميم هذا الاتفاق بمختلف اللغات الأوروبية المتداولة وباستخدام أنسب الطرق من أجل ذلك في كافة مواقعها ومع شركائها من أجل تأمين الفهم التام للاتفاق وللحث على احترامه. يتعهد الموقعون من الفيدراليات النقابية العالمية بتوزيع هذا الاتفاق على النقابات التابعة لهم وعلى بذل كافة الجهود الممكنة لضمان تطبيق هذه المبادئ بشكل فعال في مجالات حل النزاعات وتحسين التعاون وتعزيز التفاهم.

تتبنى جي دي أف سويز كافة المعايير الدولية بشكل تام، بما فيها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمبادئ التوجيهية لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي المعدّة للشركات المتعددة الجنسيات، والإعلان الثلاثي لمبادئ منظمة العمل الدولية المتعلقة بالمؤسسات المتعددة الجنسيات والسياسة الاجتماعية، ومبادرة الاتفاق العالمي الخاصة بالأمم المتحدة. من بين ما تتضمنه هذه النصوص، الحقوق الواردة في إعلان منظمة العمل الدولية الخاص بالحقوق الأساسية بالعمل (اتفاقينا 87 و 98 الخاصتان بحرية تأسيس الجمعيات وبالمفاوضات الجماعية، واتفاقينا 100 و 111 المتعلقة بالتمييز، واتفاقينا 29 و 105 بشأن العمل الإلزامي، واتفاقينا 138 و 182 بتشغيل الأوالاد) واتفاقية 94 الخاصة بشأن بنود العمل في العقود العامة. توافق الأطراف على أن المبادئ الواردة في كافة هذه النصوص تشكل جزءاً لا يتجزأ من هذا لاتفاق.

الفصل الأول - مشروع اجتماعي من أجل مساندة العمالة المستدامة

1-1 ضمان تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة

تساند جي دي أف سويز بشكل تام مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة في المعاملة بين جميع العاملين، نساءً ورجالاً – بدون تمييز من حيث السن أو الأصل أو الجنسية أو الدين أو الثقافة أو التوجه السياسي والجنسي. من المتفق عليه أن هذه السياسية تتوافق مع المبادئ الواردة في اتفاقيتي منظمة العمل الدولية 100 و 111.

2-1 احترام الحقوق النقابية

توافق الأطراف على الاحترام التام للحقوق النقابية القائمة على مبادئ منظمة العمل الدولية الواردة في اتفاقيات 87، 98، 135. يجب احترام حقوق العمال الذين يرغبون بتأسيس نقابات والانتساب إليها، وعدم ممارسة أي تمييز تجاه هؤلاء العمال ولا تجاه هذه النقابات ولا تجاه الممثلين الآخرين للموظفين. لتأمين الشفافية، توفر جي دي أف سويسز للنقابات أو لهؤلاء الممثلين فرصة اللقاء بكل سهولة مع العاملين وفق شروط متفق عليها. تتعاون جي دي أف سويسز والموقعون من الفدراليات العالمية للنقابات من أجل الترويج وتشجيع العلاقات المهنية الايجابية والبناءة داخل كل الشركات التابعة لجي دي أف سويسز ولشركائها. تزود جي دي أف سويسز النقابات بالمعلومات الخاصة بعملياتها من أجل تسهيل ممارسة المفاوضات الجماعية.

3-1 التدريب

يُعدّ لاحقا اتفاق ويبرم بشأن التدريب، يعتمد على تعهد مشترك من أجل تأمين فرص التطور للموظفين واكتساب مهارات جديدة طوال عملهم. لهذا الغرض، يتم تشجيع عملية نقل التجارب من الموظفين أصحاب الخبرات إلى الموظفين الجدد، وتبذل جهود خاصة من أجل حصول النساء على مجالات التدريب بشكل تام ومن أجل تعزيز كفاءتهن وتطورهن داخل الشركة. تزداد فعالية التدريب في حال إرفاقه بأجور مناسبة وبشروط عمل حسنة، كما يروج للتعلم من خلال العمل وللتدريب بالتناوب بين ("النظام التعليمي والشركة").

4-1 الصحة والأمن

تحتوي تدابير حماية الصحة والأمن بالأولوية في المعاملة. ويُعتمد الاحترام الكامل للمعايير والتدريب من أجل تحسين الصحة والأمن في جو العمل. يتم تشجيع أفضل الممارسات المهنية في مجال الصحة والأمن من أجل تفادي الحوادث والأمراض ويُعمل بها طبق مبادئ اتفاقية منظمة العمل الدولية 167 الخاصة بالصحة والأمن في حقل البناء ومبادئ منظمة العمل الدولية التوجيهية الخاصة بأنظمة إدارة الصحة أثناء العمل.

5-1 استقرار الوظيفة واستدامتها

تقر جي دي أف سويسز بأهمية العمل المستقر بالنسبة للفرد وللمجتمع من خلال تفضيل العمل الدائم والمباشر، لمدة غير محددة. تتحمل جي دي أف سويسز وجميع العاملين من الباطن معها المسؤولية التامة لجهة القيام بكامل العمل في الإطار الشرعي المناسب، وبشكل خاص، لا تسعى جي دي أف سويسز ولا العاملون من الباطن معها إلى التحايل على واجبات رب العمل تجاه العمال بشأن علاقات العمل، أو إلى اللجوء بشكل مفرط لاستخدام العمال المؤقتين أو عمال الوكالات. يجب على جي دي أف سويسز وعلى كل العاملين معها من الباطن احترام التزاماتهم القانونية والتعاقدية تجاه كل العاملين معهم، طبق قوانين العمل والضمان الاجتماعي، والأنظمة، والاتفاقات الناجمة عن المفاوضات الجماعية المعمول بها من أجل علاقات عمل منتظمة (اتفاقية سي 102 الخاصة بالمعيار الأدنى للضمان الاجتماعي). يجب على جي دي أف سويسز وكل العاملين معها من الباطن دفع الاشتراكات الاجتماعية واشترارات التقاعد عن الموظفين في حال وجود مثل هذه الشروط. تتحقق الشركات من عدم كون الموظفين مسجلين كمستقلين على حسابهم حينما يعملون في إطار توظيف مباشر (مقنعين كعاملين مستقلين). تناشد جي دي أف سويسز شركاءها لتطبيق مبادئ نظيرة وتعتبر أن في ذلك أساسا مهما لعلاقة عمل على المدى الطويل.

يسلم عقد توظيف مكتوب أو نظير له إلى جميع الموظفين.

الفصل 2 - المسؤولية البنينة لمساعدة أداء مستدام

1-2 مكافحة تغير المناخ

تقوم جي دي أف سويسز من أجل تحسين التحكم بانبعاث غاز الدفيئة، بالترويج لأكثر التكنولوجيات أداء في مصانعها وفي مصانع عملائها، وتعمل على تطوير رزمة طاقوية تتضمن نسبة ضعيفة من الكربون وتشجع البحوث والتنمية واستخدام الأدوات الاقتصادية والوسائل الأخرى على الصعيدين الأوروبي والعالمي. يدعم الموقعون عن فدراليات النقابات العالمية مسألة التخفيف من بعث ثاني أكسيد الكربون ويتعاونون مع جي دي أف سويسز لتأمين التعديلات الضرورية التي من شأنها تأمين حماية حقوق ومصالح الموظفين، ويعدون هذه التعديلات ويطبونها بشكل منصف وحسبما يتفق عليه. تدعم جي دي أف سويسز بشكل فعال مبادئ "الانتقال العادل".

2-2 إدارة أثر نشاطات الشركة

تواصل جي دي أف سويز كمستخدمة وكمنتجة لمواد من شأنها إلحاق مخاطر بالبيئة وبالبشر، استخدامها للأدوات التي تجنّب أو تحدّ من المخاطر المعروفة والمحدّدة. علاوة على ذلك، فإن لدى جي دي أف سويز سياسة من أجل إدارة بيئية للنفايات التي تخلفها مصانعها، وتجهّد أيضا للمحافظة على الموارد الطبيعية وعلى حماية التنوع البيولوجي.

الفصل 3 - احترام التعهدات

1-3 لا يلغي هذا الاتفاق ولا يثير أي تساؤل بشأن الاتفاقات الموجودة على المستويات المحلية والوطنية والأوروبية أو غيرها. إنما يهدف إلى تأمين احترام ومراعاة المعايير الدنيا في أنحاء العالم بدون المساس بأعلى المعايير الموجودة حاليا أو أكثرها تفصيلا.

2-3 تقدم كل شركة يشملها هذا الاتفاق، طرق تطبيقه في إطار خطط العمل المشتركة. ويشرف الشركاء النقابيون بشكل دقيق على تطبيقه، انطلاقا من مؤشرات قابلة للتناول وموضوعية. وحيث لا يتمكن الشركاء النقابيون من القيام بذلك، تدرس طرق أخرى ويتفق عليها بشكل مشترك.

3-3 يتواصل الحوار الاجتماعي العالمي على أساس هذا الاتفاق الذي تنجم عنه اتفاقات أخرى في مجالات معينة، مثل التدريب، والصحة والأمن في العمل، وإعادة الهيكلة كما في مجال التنمية المستدامة / تغيير المناخ.

4-3 في حال إثارة تساؤلات أو تعليقات خاصة بهذا الاتفاق تتجاوز القطاعات أو الشركات الممثلة من قبل الموقعين النقابيين، تقوم فدراليات النقابات العالمية الممثلة لموظفي هذه القطاعات و/أو الشركات بالمشاورات بشأن شروط الاتفاق وإجراءات الحوار الاجتماعي وتطبيقها.

الفصل 4 – التطبيق

1-4 من أجل تأمين التطبيق الفعلي لهذا الاتفاق، تم الاتفاق على آليات تطبيقية. لا يستثنى ذلك اتفاقات أخرى خاصة بمسائل إجرائية. تهدف هذه المسألة إلى تأمين اتصالات واضحة بين فدراليات النقابات العالمية و جي دي أف سويز، وإلى التحقق من حل النزاعات بشكل سريع ومُرضي.

2-4 يقر الموقعون بضرورة وجود تدابير محلية فعلية من أجل تأمين احترام هذا الاتفاق، تشارك فيها الإدارة المحلية والعمال ونقاباتهم وإذا اقتضى الأمر، ممثلو لجنة الصحة والأمن. وقد يستدعي الأمر تدريب الإدارة المحلية وممثلي النقابات. كما يقتضي الأمر توافر المعلومات المناسبة في متناول الجميع.

3-4 يجب تشكيل فريق مرجعي يتألف من ممثلين عن جي دي أف سويز، والهيئة الدولية لعمال البناء والخشب (BWI) والفدرالية الدولية لنقابات عمال الكيمياء والطاقة والمناجم والصناعات المتنوعة (ICEM)، والهيئة الدولية للخدمات العامة (PSI). ينضم أيضا ممثلون نقابيون آخرون إلى هذا الفريق المرجعي حسب الاتفاق بين الأطراف وتُمثّل المناطق الجغرافية المعنية.

4-4 يجتمع الفريق المرجعي مرة في العام على الأقل لمراجعة الاتفاق وللبحث في شؤون التعاون المقبلة. تتحمل جي دي أف سويز كامل نفقات اجتماعات الفريق المرجعي.

5-4 يندرج التقييم السنوي لهذا الاتفاق في تقرير جي دي أف سويز بموافقة الموقعين.

الفصل 5 - حل النزاعات

1-5 في حال الشكوى أو في حال مخالفة مزعومة لهذا الاتفاق، تنطبق الإجراءات التالية :

(أ) في البداية، تعرض الشكوى على إدارة الموقع المحلية؛ يمكن للعمال طلب تمثيل نقابي.

(ب) في حال عدم إيجاد حل للشكوى على مستوى الإدارة المحلية، تنقل إلى النقابة الوطنية المعنية التي تبحث عن حل مع الشركة.

(ج) أي مخالفات لاتجد حلا لها بالنقاش في مكان العمل أو على المستوى الوطني، يرفعها الموقعون على هذا الاتفاق بالتعاون الوثيق مع المنتسبين إلى فدراليات النقابات العالمية في البلد المعني إلى المدير المسؤول الذي

يضع تدابير تصحيحية في أسرع وقت. يستعان بهذا الإجراء عند الحاجة وقد يتضمن اجتماع الفريق المرجعي إذا دعت الضرورة. يمكن للفريق المرجعي دراسة المشكلة واقتراح الحل المناسب.

(د) يمكن القيام بنقاشات غير رسمية أيضا بموازاة الجهود المبذولة على الصعيد المحلي أو الوطني من أجل إيجاد حل للنزاعات.

(هـ) في حال عدم التوصل إلى اتفاق، يمكن للموقعين طلب وساطة، وتنفق الأطراف بشأن الوسيط.

2-5 يوافق الموقعون على دراسة أي خلاف ينجم عن تفسير أو عن تطبيق هذا الاتفاق، بشكل مشترك، من أجل توضيحه. تعطى الحجية للنص المحرر باللغة الانكليزية.

الفصل 6 – أحكام ختامية

1-6 مدة الاتفاق

تمتد صلاحية هذا الاتفاق لمدة ثلاث سنوات، يجوز لأي طرف أن يلغيه بتبليغ يرسل إلى كل من الأطراف قبل ستة (6) أشهر من انتهاء صلاحيته، والإبقاء ساري المفعول لمدة ثلاث (3) سنوات إضافية. في حال الإلغاء، يوافق الموقعون على الالتقاء خلال فترة التبليغ من أجل البحث عن صيغة معدلة لهذا الاتفاق.

2-6 تاريخ نفاذ مفعوله

يسري مفعول الاتفاق بتاريخ التوقيع عليه.

3-6 ايداع الاتفاق

يتم ايداع هذا الاتفاق، تطبيقا لأحكام المواد 6-2231 و 4-2231 وما يليها من قانون العمل لدى وحدة منطقة باريس (DIRECCTE – Ile-de-France)

من جهة أخرى، تودع نسخة عنه لدى قلم مجلس "برودوم" حيث يقع المقر الرئيسي لشركة جي دي أف سويس أس أي.

باريس، في 2010

عن جي دي أف سويس أس أي وفروع المجموعة (1)

جيرار ميستراليه

عن بي دابل يو إي (BWI)، أمبي يوسون

عن أي سي أم (ICEM)، مانفريد وردا

عن بي أس أي (PSD)، بيتير والدورف

ملحق بالاتفاق : جي دي أف سويز والمجتمع المحلي

تتحمل شركة جي دي أف سويز مسؤوليات تجاه المجتمع المحلي علاوة على تعهداتها تجاه المساهمين فيها وتجاه موظفيها وممثليهم. يوجز هذا الملحق بعضا من هذه المسؤوليات.

كما ورد في الاتفاق، تحترم جي دي أف سويز القوانين والأنظمة الوطنية. لكن للأسف، لا تتلاءم القوانين والأنظمة الوطنية في العديد من البلدان أو لا تطبق بشكل تام. تعمل جي دي أف سويز والموقعون عن فدراليات النقابات العالمية من أجل إدارة حسنة ومن أجل سيادة القانون. تتميز المعايير الدولية بما فيها المعايير الخاصة بحقوق الإنسان وبالحقوق النقابية بفعاليتها القصوى في حال تبنتها الحكومات وطبقها على الصعيد الوطني.

يؤد الإقصاء الاجتماعي والتمييز ظلما، وغالبا ما يساء إلى كرامة الإنسان، ويحرم المجتمع من مساهمة العديد من الأفراد. يجب تجاوز هذا الواقع، وبشكل خاص، من خلال التعليم والتدريب. إن التنوع إيجابي داخل الشركة وخارجها ويجب تشجيعه.

من بين الأعمال التي تؤديها جي دي أف سويز هناك توزيع الطاقة والماء، وكلاهما أساسي للصحة ولرفاهية المجتمع. إن بلوغ مثل هذه الخدمات الحيوية لمن الأولويات الكبرى. تتعهد جي دي أف سويز بالتعاون مع المبادرات المحلية وببذل جهود إضافية من أجل تأمين الطاقة والماء وخدمات النظافة والصرف الصحي إلى أكثر الناس فقرا.

لن تمارس جي دي أف سويز تمييزا تجاه المعوقين ، وتتعهد علاوة على ذلك بدمج المعوقين بما في ذلك تكييف سبل وصولهم واتخاذ تدابير خاصة تتلاءم مع حاجات العاملين كما عبرت عن ذلك خطة العمل. هذا التعهد يتجاوز إطار الشركة. تدرك جي دي أف سويز أيضا المشاكل التي يعاني منها المعوقون في المجتمع بشكل عام وتعتبر نفسها معنية بها.

تساند جي دي أف سويز النشاطات العامة والتطوعية التي تبذل من أجل التقدم الاجتماعي والاقتصادي، وتتعاون مع هيئات فاعلة أخرى في المجتمع من أجل التنمية، وتعطي الأولوية لمجالات الصحة والعمالة والتعليم. ويُسجَع الموظفون في جي دي أف سويز، كأعضاء في المجتمع، على التطوع للمشاركة في التضامن وفي الأعمال الإنسانية.